

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 201

محمد بن صالح العثيمين

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثة ثلاثين وسبّح الله ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين فتلك تسعه وتسعون. وقال - 00:00:16

تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفر خطایاه وان كانت مثل زيد البحر. رواه مسلم

وعن أبي امامه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات - 00:00:36

مكتوبات رواه الترمذى وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. رواه

واحمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير - 00:01:03

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى طلوع الشمس احب الي من

ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل. ولا ان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة - 00:01:22

العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة. رواه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلی الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله - 00:01:42

حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعة حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه

تامة تامة. رواه الترمذى. وعن الازرق بن قيس قال صلى بنا - 00:02:00

لنا يكنى بباب رمثة قال صليتها هذه الصلاة او مثل هذه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في

الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة - 00:02:23

الاولى من الصلاة فصلى نبی الله صلى الله عليه وسلم. ثم سلم عن يمينه وعن يساره. حتى رأينا فياض خديه ثم انفت لك انتقال ابی

رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من - 00:02:43

يشفع فوتب اليه عمر فاخذ بمنكبیه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلاتهم

فصل. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره - 00:03:03

فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعنه زيد هذه اذكار حديث فيها اذكار دبر كل صلاة مفروضة اما الاذكار التي تقال

دبر الصلوات فقد سبق منها - 00:03:25

ان يستغفر الانسان ثلاثة استغفر الله استغفر الله استغفر الله ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ويقول

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:03:46

لا الله الا الله ولا نعبد الا اياد مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا الله الا الله ولا نعبد الا اياد له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن

وهناك التسبیح والتحمید والتکبیر - 00:04:04

وقد ورد فيه اربع صفات الصفة الاولى ان يقول سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات والله اكبر عشر مرات فقط والصفة

الثانية ان يقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة - 00:04:20

والحمد لله ثلاثة وثلاثين مرة والله اكبر اربع وثلاثين مرة والصفة الثالثة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ثم

يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:04:40

والصفة الرابعة ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة فيكون جميع مئة كل هذا ورد عن النبي

صلى الله عليه وعلى الله وسلم فينبغي لنا ان نقول هذا مرة وهذا مرة - 00:05:04

حتى نحيي السنة ونبقي التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نقلوا المؤلف رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثنى رجليه من صلاة المغرب - 00:05:25

والصبح لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو وعلى كل شيء قادر عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحبته عنه عشر سينات ورفع - 00:05:50

له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروره وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه ان الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضلها. يقول افضل مما قال رواه احمد - 00:06:10

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا فغنموا غنائم كثيرة واسرع الرجعة فقال رجل منا لم يخرج مارأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة منها - 00:06:30

هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة من شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس. فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة - 00:06:50

رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه عن معاوية ابن الحكم قال بين ان اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم - 00:07:10

قلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت واثقلهم ايادى ما شأنكم تنتظرون الي فجعلوا يضربون بآيديهم على افخاذهم. فلما رأيتهم يصمتونني لكنى سكت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه - 00:07:30

فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام انما هي التسبیح والتکبیر وقراءة القرآن. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت - 00:08:00

رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتتطرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا لا يصدنهem. قال قلت ومنا رجال ومنا رجال يخطون. قال كاننبي من الانبياء - 00:08:20

ان يخض فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم باسم الله الرحمن الرحيم. ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في باب الذكر عقب الصلاة. حديث عبد الرحمن بن غن بعد الفجر والمغرب ان يكون الانسان عشر مرات - 00:08:50

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر وفيها فضل عظيم فينبغي ان يحافظ الانسان على هذا الذكر بعد المغرب وبعد المغار - 00:09:11

اما بقية الصلوات فيقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ثلاث مرات وسبق اكثر ما يقال بعد الصلاة من التسبیح وغيرها - 00:09:33

اما العمل في الصلاة ما يجوز وما لا يجوز فافتتح المؤلف رحمه الله هذا الباب بحديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذات يوم - 00:09:48

فعطس رجل من القوم فقال الحمد لله فقال له معاوية ابن الحكم يرحمك الله قال وهو يصلی فرماد الناس بابصارهم يعني جعلوا ينظرون اليه منكريهم عمله فقال واثقل امياد ما شأنكم تنتظرون الي - 00:10:06

فتتكلم ثانية فجعلوا يضربون على افخاذهم يسكنونه فلم يتكلم ولكنه سكت فلما سلم دعاه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يعني قال تعال قال فبابي هو وامي يعني افيديه بابي وامي وليس هذا قسما - 00:10:32

بل هو فدا فبابي هو وامي يعني افيديه بابي وامي ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني مع انه تكلم كم مرة مرتين لكن النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - 00:10:57

واحسنهم دعوة الى الله وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبیح والتکبیر وقراءة القرآن او كما قال

ففي هذا هذه القطعة من الحديث فوائد - 00:11:17

والباقيه نتكلم عنها فيما بعد ان شاء الله الفائده الاولى ان الانسان اذا عطس في الصلاة قال الحمد لله ولا حرج عليه لان الحمد لله ذكر
يقال في الصلاة فاذا عطس قال الحمد لله - 00:11:32

وكذلك اذا سمع ما يكره فقال اعوذ بالله فلا بأس وخالف العلماء فيما اذا كان الذكر كثيرا هل ي قوله مثل اجابة المؤذن اجابة المؤذن
ان يقول الانسان مثل ما يقول - 00:11:52

والاذان طويل فهل يجيب المؤذن لانه ذكر وجد سببه في الصلاة او لا يجيب المؤذن يرى بعض العلماء رحمهم الله انه يجيب المؤذن
لان اجابة المؤذن سنة مؤكدة ويرى اخرون انه لا يجيب المؤذن لان الاذان طويل - 00:12:14

يشغله عن صلاته وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان في الصلاة لشغلا وهذا القول هو الراجح فالكلمة والكلمتان اذا وجد
سببيهما في الصلاة لا بأس واما الطويل الذكر الطويل فلا - 00:12:39

ومن فوائد هذا الحديث جواز النظر بالعين الى الغير لان الصحابة جعلوا ينظرون الى معاوية ولن ينكر عليه لكن هذا اذا كان لحاجة لا
بأس واما اذا لم يكن حاجة فلا - 00:12:56

بل يجعل نظره الى موضع سجوده او الى موضع اشارته في تشهده وجلوسه بين السجدين - 00:13:16